معه انا وسيدي الحسن البحر وبقينا مسرورين مستغرقين
بمحاورته ونور مجاورته فوضع يده الشريفه على صدر
مولاي الحسن قال سيدي الحسن وجدت بردها ولذة وضعها
خامر جميع جسدي نفعنا الله به آمين وأما الصوم فقد
ذكرنا ان اوان اجتهاده واقباله لم تحفظ كيفية توزعه أتوا
انواع العبادات وأما آخر وقته مع كثرة تردده واستغراقه
بالمجالس والمدارس وقل ان يترك الايام الفاضله كعرفة
وعاشورا وغيرها وان كان صومه وفطره سواء بل ربما كان
الفطر في حقه افضل لكن محافظة على رسوم الشريعه المطهره
لانه قدوة تقتص اثاره وتقتبس انواره ومن عاداته نفع
الله به انه ما يكلف المستوصين بمجاهدة تودي الى كبير
مشقة لا تحتمل عادة بل بحسب ما يقتضيه الزمان وحال
الموصى واكثر وصايته بصدق الافتقار ورؤية التقصير
والاتكال على فضل الله وكرمه وصفا السرائر من النظر
الى الخلق واداء الصلوات الواجبات وما ندب الشرع اليه
من نوافل الطاعات وعمارة الاوقات بالاذكار والدعوات

حسبما

حسبما في وصاياه وكتبه نفع الله به وأما الحج فلم يتفق له
ظاهرا وأما باطنا ففي حفظي ان بعض الثقات رآه بعرفات
وفي الظاهر لم يجب عليه لعدم الاستطاعه وان كان سعة
دوائره والقيام بهم وبالطارقين عليه لا يناهل له ويقدر
عليه وعلى الانفاق فيه احد من ذوي الاموال الواسعه
وهو رضي الله عنه مع ذلك لا يزال يحن ويترجى الوصول
الى العراص المكيه والنزول بالسوح الحرميه مع استيداع
المسافرين لذلك منه يظهر عليه الاثر ويترجى الوصول
الى بلوغ الوطر من ذلك قوله لبعض المسافرين من المتعلقين
نظما (ولنا بوجهتكم الى تلك المواطن كم مطالب)
الى ان قال

يا كعبة الرحمن يا نور المشارق والمغارب
روح تطوف ومهجتي ♦ والجسم مني صار غائب

وقال في اخرى يودع بعض الفضلا

فاز بالقدح المعلا والهنا ♦ من حنى ما بين زمزم والمقام

الى ان قال

Copyright © King Saud University